

تفسير سورة القمر - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (1)

عبدالقادر شيبه الحمد

الشیطان الرحیم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم - [00:00:02](#)

هاجم مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم. اقتربت الساعة وانشق القمر. وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر - [00:00:32](#)

مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل امر مستقر. ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغني النذر. هذه سورة اقتربت الساعة ومناسبة سورة النجم وكلتاها مكية ظاهرة ففي الاية التي قرأت الليلة - [00:00:52](#)

البارحة قول الرب جل وعلا ازفت الازفة. يعني اقتربت القيامة اقتربت القرية. ازفت ليس لها من دون الله كاشفة. فلا يوجد احد يكشف متى تجيء الا الله وحده ولا يستطيع احد ان يدفعها اذا جاءت من غير الله عز وجل. فهو يقول از - [00:01:32](#)

الاعزفة ليس لها من دون الله كاشفة. ويقول في في ابتداء هذه السورة اقتربت الساعة. وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. وسورة النجم قد اشتملت كما تقدم على تقرير انه لا اله الا الله. وان محمدا - [00:02:02](#)

رسول الله وان الساعة اتيه لا ريب فيها وانه لالات ولا عزي ولا مناه ولا غيره يستطيع ان يملك لاحد من خلق الله نفعا ولا ضرا. فيبين ان الرب يبين ان الرب - [00:02:32](#)

بعث محمدا بالحق. وارسل عليه القرآن هاديا ومبشرا ونذيرا. فقال والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني حبيبه محمد عليه الصلاة والسلام وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:02:52](#)

ضحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين يعني انا جبريل قا قدرا قدر قوسين من نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم. عندما رآه رسول - [00:03:12](#)

الله صلى الله عليه وسلم وهو على الارض عندما نزل عليه عندما انقطع الوحي وفتر مدة وتألّم رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا لانقطاع الوحي عنه. ثم واذا به يسمع صوتا ينادي يا - [00:03:32](#)

محمد فنظر عن يمينه فلم يجد شيئا وعن يساره فلم يجد شيئا وامامه فلم يجد شيئا وخلفه فلم يجد شيئا واذا به يسمع الصوت مرة ثانية يقول يا محمد فنظر الى السماء فاذا الملك الذي جاءه بغار جالس - [00:03:52](#)

على كرسي بين السماء والارض له ست مئة جناح قد سد ما بين المشرق والمغرب. هذه هي المرة الاولى رآه قاب ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه - [00:04:12](#)

نزلة اخرى هي ليلة الاسراء والمعراج عند سدرة رأى جبريل نزلة اخرى مرة ثانية عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغتسل سدرة ما يغشى. ما زاغ البصر وما طال قد رأى من ايات ربه الكبرى. ثم ساق على - [00:04:32](#)

سبيل النعي والتبكي على سبيل النعي والتبكي لهؤلاء الذين يعبدون احبارا لا تملك لها ولا لعابديها فقال افرايتم اللات والعزى؟ ومناة الثالثة الاخرى؟ الكم الذكر وله الانثى؟ تلك اذا قسمة بيزا - [00:04:52](#)

واشرت لكم الى القصة العجيبة الغريبة العاطلة الباطلة الفاسدة الكاسدة التي روجها بعض المبطلين وهي قصة الغرائيق. وبيئت انها قصة مكذوبة مختلفة تتنافى مع اصول الاسلام وقواعد الشريعة. فالله عصم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يستولي عليه الشيطان - [00:05:12](#)

او ان يتسلط عليه شيطان. حتى الشيطان الذي وكل بالنبي قد اسلم فليس كسائر الشياطين. كما جاء في الحديث الصحيح ان الله وكل انسان ملكا وشيطانا. قالوا حتى انت يا رسول الله قال حتى انا لكن شيطاني اعانني الله عليه - [00:05:42](#)

اسلم فلا يأمرني الا بخير. فلا يتسلط الشيطان ويقول القصة المكذوبة المختلقة ان النبي لما قرأ سورة النجم بمكة ووصل الى قوله افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى اذكى الشيطان على نسائه او تناومه او القى في - [00:06:02](#)

آآ اسماء المشركين تلك الغرائيق العلاء وان شفاعتهم لترتجى. قلت هذا كذب لان صريح الايات يدل على فان قوله افرأيتم اللات ذم لها على سبيل التحقير والتهجير افرأيت مثل ما تقول شفت فلان يعني - [00:06:22](#)

على سبيل الاحتقار والازدراء. افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة وكلمة ثالثة ذم لها. ثم كلمة اخرى ذم لها لان الاخرى يعني المتأخرة المتخلفة الوضيعة الحقيرة. ثم ان قوله بعدها تلك لكم الذكر وله الانثى ذنب - [00:06:42](#)

ثم قوله تلك اذا قسمة ذي ذا ذنب فكيف يمدحها ويقول تلك الغرائيق العلاء؟ كيف يتأتى هذا على لسان كيف كان الشيطان قال لكنها قصة مكذوبة مختلقة موضوعة لله الحمد والمنة لم تثبت عن رسول الله صلى الله عليه - [00:07:02](#)

عليه وسلم بسند صحيح ولا حسن. لا صحيح لذاته ولا صحيح لغيره. ولا حسن لذاته ولا حسن لغيره. ولم ولم ترد مسندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحال من الاحوال. ثم اشار الله في صريح الايات الى انه لا يستطيع احد - [00:07:22](#)

كن كائنا من كان لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ان يشفع عند الله الا لمن يرضى الله عنه ولمن يأذن الله في الشفاعة فيه. شرطين اشترطهم الرب في قبول الشفاعة. شرطين اشترطهم الرب في قبول الشفاعة ان يأذن الله للشافع - [00:07:42](#)

وان يرضى عن المشفوع. وذكر ذلك في مواضع من القرآن العظيم والذكر الحكيم. فقال في سورة اه اه في سورة البقرة الله الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من - [00:08:02](#)

ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ويقول في سورة طه في سورة طه. في سورة طه يتكلم في سورة طه كذلك لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قولا - [00:08:22](#)

وقال في سورة الانبياء في الملائكة عباد مكرمون ليسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ويقول في السورة - [00:08:42](#)

كريم سورة النجم. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى واشرت لكم الى انه يوم القيامة عندما تغرب الشمس من رؤوس الخلائق ويسيل الناس في عرقه - [00:09:02](#)

يفزعون الى ادم ويقولون يا ادم انت ابونا خلقتك الله بيده واسجد لك ملائكته اما ترى ما نحن فيه؟ اما ترى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا عند ربك فيقول لست لها. ولكن ائتوا نوحا - [00:09:22](#)

فيأتون نوحا ويقولون يا نوح انت اول رسول ارسله الله الى اعلى الارض. يعني بالانذار من الشرك من الشرك والتخويف منه لانه لم يكن احد قد اشرك قبل الزمن الذي بعث فيه نوح عليه الصلاة والسلام. انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض - [00:09:42](#)

ارض اما ترى ما نحن فيه؟ اما ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لست لها كانت لي دعوة دعوتها على قومي ولكن ائتوا ابراهيم الرحمة فيأتني ابراهيم فيقول لست لها ولكن ائتوا موسى. كلهم الله كلهم الله فيقول موسى لست لها. ولكن ائتوا - [00:10:02](#)

عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست لا. ولكن ائتوا محمدا عبدا ات محمدا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتون - [00:10:22](#)

محمدا. فيخر له ساجدا. يستأذن يستأذن. لانه حافظ انه ما في شفاعته الا باذن حافظ ان ما فيه شفاعته الا باذن فاخر لله ساجدا يستأذن فيلهم تحميدات وتسبيحات وتقديسات وتمجيدات للجبار تبارك وتعالى. يلهمه الله في هذا المقام العظيم - [00:10:42](#)

وفي هذا المقام العظيم ثم يقال له يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فيشفعه الله في الاولين والآخرين فيحمده على ذلك المقام الاولون والآخرين فهذا هو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:11:12](#)

هذا حبيب الله محمد. يقول وكم من ملك في السماوات والناس يروحوا يتعلقون بموتى ويحسبون ان الشفاعة هكذا روح لواحد

صالح قل لي اشفع لي ما يصح لك. ولا لا. انما كل شيء يؤتى من بابه. لا شفاعاة الا لاهل الايمان - 00:11:42

لا شفاعاة الا لاهل الايمان. فمن مات كافرا لا تنفعه شفاعاة الشافعين. وانما الشفاعاة تنفع اهل الايمان الذين ماتوا على الاسلام. والذين

يشفعون لهم هم اهل الايمان الذين ماتوا على الاسلام. على حد قوله تبارك وتعالى يوم لا يغني - 00:12:02

مولد عم مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله. انه هو العزيز الرحيم فالذين الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. يقول الرب تبارك وتعالى الحقنا بهم ذريتهم. فالجار اثر من عمل من الابناء القاصر من في العمل الصالح من الابناء. الله يرفع درجته من فضله. الى

درجة الاباء مهما كانوا - 00:12:22

في عليين يرفع درجاته اليهم من غير ان ينقص من الاباء شيء. شيئا. وكذلك الاباء نفسهم لو كان الاب ولكنه مات على الايمان والابن

له عمل صالح كثير. الله يرفع الاب الى درجة الابن. لان كلمة ذرية كما تستعمل في الابن - 00:12:52

غالبا تستعمل في الاباء كذلك ومنه قول الرب تبارك وتعالى اولاً انا حملنا واية لهم انا حملنا في الفلك المشحون. والذرية هم الاباء

والاجداد الاولين. اباء اللي موجودين هم اللي يسيفون عليهم ايات لهم انا حملنا ذريتهم في الملك المشهد - 00:13:12

فهذه اية تدل على ان الابناء الاباء اذا قصرُوا في طاعة الله وماتوا على الايمان وكم لهم ابناء صالحين؟ الله ان يرفع درجات الاباء الى

درجات الابناء. حتى لا يحرمهم من ان يتمتعوا ببعض في درجات الجنة. قلت لكم انه لا شفاعاة للكافر - 00:13:32

الكافر الوحيد الكافر الوحيد الذي نفعته شفاعاة حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام هو ابو طالب. فابو طالب

عم النبي محمد عليه السلام كان يحب النبي اكثر من عيونه وقلبه. وكان يحب - 00:13:52

بالنبي اكثر من عياله ونفسه. كان ابو طالب يحب رسول الله اكثر من نفسه. وكما قلت اكثر من مرة لما انحاز مع النبي في الشعر

عندما قاطعته قريش وكتبوا صحيفة بينهم وبين بينهم الا يؤكلوا محمدا والذين معه - 00:14:12

ولا يبائعوهم ولا يشاربوهم ولا عملوا حصارا اقتصادي من ابشع انواع الحصارات الاقتصادية على ايها الذين معا من المؤمنين

والكافرين الذين انحازوا مع رسول الله. صلى الله عليه وسلم. في الشعر كان الله ييسر لهم بعض الاحيان يأتي جبير ابن مطعم -

00:14:32

ويحمل ناقته او جملة اطعمة بالليل ويدفع الجمل فالجمل يتجه الى الشعب حتى ينيخ قرب النبي محمد الذين معه ويجئهم من هذا

الطعام دون ان يشعر به الناس. وكان اذا غربت الشمس كما قلت اذا جات الشمس تغرب - 00:14:52

ابو طالب فراش يفرش فراش. وينادي باعلى صوته يا محمد. تعال يا ابن اخي قد لك الفراش تعال يا ابن اخي. ويفرش فراش ظاهر

بارز. لو اي واحد مختبي وراء الجبل يرقب من ام النبي يعرف ان هذا من ام محمد - 00:15:12

في نادي باعلى صوت يا محمد كأنه يقول اسمعوا يا اللي ما تسمعوا يا محمد يا ابن اخي قد هيأت لك هذا تعال يا ابن اخي ونم علي

هذا فراشك الليل. فيأتي النبي محمد عليه السلام. وهو سنه حوالي سبعة واربعين سنة يوم. وينام على - 00:15:32

الفراش قبل قبل غروب الشمس بشوي. ويبداً ابو طالب يمسح عليه. ويجلس جور فراشه. مثل الاب الحنون الرحيم ما الولد البار

الرحيم. ويبداً يمسح على النبي محمد وهو نايم. فاذا غابت الشمس ما يخليه هو يروح. اذا اظلم الجو سله من تحت - 00:15:52

سلم وذهب به الى مكان بعيد ونادى ولده علي. واحد من عياله وقال تعال يا ابني نام على هالفراش. حتى اذا كان واحد يترصد

لمحمد يقتله ليقتلك انت يا بني ويترك لي محمدا. عشان يا بني اذا كان واحد بيترص من ورا الجبل - 00:16:12

علشان يقتل محمد ويشوف وين بينام خليه يقتلك يا ابني انت ويخلي لي محمد. وكان يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير

اديان البرية دينا. كان يقول كده. فلما حضرته الوفاة - 00:16:32

جلس عنده ابو جهل وبعض العرب عبدالله بن ابي امية وجلس جنبه فدخل عليه النبي محمد وقال يا عم قل لا اله الا الله وحج لك بها

عند الله يوم القيامة. فينظر الى النبي مرة وهو في سكرات الموت وينظر الى ابي جهل - 00:16:52

وعبدالله ابن مرة ثم يقول له عدو الله ابو جهل اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فمات وهو يقول هو على عبدالمطلب. فخرج علي فيما

يؤثر من خبر وقال يا محمد عمك الضال قد هلك يقول - 00:17:12

ابوه عمك الضال قد هلك. فبكى النبي بكاء عليه الصلاة والسلام. وقال والله لاستغفرن لك. والله الى استغفرن لك ما لم انه عن ذلك.

فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله - [00:17:32](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين انهم اصحاب الجحيم. وما كان استغفار

ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو - [00:17:52](#)

لله تبرأ منه ان ابراهيم لحليم او ان ابراهيم لاواه حليم اخبر حبيب الله ورسوله يخبر حبيب الله ورسوله ان محبة ابي طالب للنبي ما

ضاعت تبهللها ما ذهبت مجانا فالله جعله اخف اهل النار يوم القيامة. كما جاء في - [00:18:12](#)

الحديث الصحيح عن حبيب الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم ان اخف اهل النار عذاب يوم القيامة. رجل يعني ابو طالب يوضع في

ضحباح من النار. يوضع تحت اخمصيه جمره. يوضع تحت قدمه تحت - [00:18:42](#)

كل قدم جمره في المحل المرتفع من بطن الرجل. في المحل المرتفع من بطن الرجل. يوضع تحت اخمصيه جمرتان منهما دماغ كما

يغلي الرجل وانه ليحسب انه اشد اهل النار عذابا - [00:19:02](#)

وانه لاهون اهل النار عذابا. هذا خبر الصادق المصدوق. الذي لا ينطق عن الهوى حبيب الله ورسوله ثم بعد ذلك يدعو الله تبارك وتعالى

عباده الى الاقبال عليه لانه لا يحول بين العباد وبين الله - [00:19:22](#)

من تقرب الى الله شبرا تقرب الله اليه ذراعا. ومن تقرب الى الله ذراعا تقرب الله اليه باعا ومن اتى الله يمشي اتاه الله هرولة. وما زال

العبد يتقرب الى الله بالنوافل حتى يحبه. فاذا احبه الله - [00:19:42](#)

كان سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ثم يقول او قول الله يا ايها الذين امنوا

يقول في وصف عباده الصالحين الذين يجتنبون كبائر الائم والفواحش الا اللهم - [00:20:02](#)

ان ربك واسع المغفرة. هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض. واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم الا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. ثم

يجرد التوحيد. وانا قلت لك قلت لكم مرات كثيرة ان جميع - [00:20:22](#)

الصور المكية تدور في فلك حقائق ثلاث. الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله. والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله. والحقيقة

الثالثة امن بالبعث بعد الموت فالساعة اتية لا ريب فيها. هنا بدأ يحدد معالم التوحيد. ويتكلم عن اعرض - [00:20:42](#)

عن دين الله. ثم يبين انه رب كل شيء. وسيد كل شيء. ومليك كل شيء والمهيمن على كل شيء فيقول وانه اضحوا واضحك وابكى.

وانه هو امات واحيا انه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنا وان عليهم نشأة الاخرى. يعني القيادة. وانه هو - [00:21:12](#)

اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى. قلت لك ان كانوا يعبدونها. وهي اية عظيمة من ايات الله الكونية لان جميع الكواكب تمشي في

السماء عرضا. والشعر وحدها تقطع السماء طولا. لذلك العرب قالوا عجيب - [00:21:42](#)

هذه يمكن كبيرة الكواكب خلينا نعبدها. فعبدها من دون الله. عبدها من دون الله. وهي التي يعرفها بعض العرب باسم وبعض

العرب يعرفنا باسم مرزم الجوزاء باسم مرزم الجوزا. وهي وهي تحاذي الجوزاء وهي قريبة منها وراء - [00:22:02](#)

يقول يقول انه هو رب الشعرى وانه اهلك بده يخوف يخيفهم يخيفهم ويهددهم انهم اذا الم يمتثلوا اياته ولم ولم طاعة محمد صلى

الله عليه وسلم. فيقول وانه اهلك عادني الاولى. وثمودا - [00:22:22](#)

فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واظفى والمؤتفة اهوى المنقلب وكان يسكنها كما يقول قتادة حوالي اربعة ملايين

نسمة. في لحظة من لحظات الله جاءهم جبريل فجمعها من - [00:22:42](#)

ورفعها حتى سمعت الملائكة صياح الديك. ثم قلبها عليهم وجعل عليها سافلها. واتبعهم حجارة لا تزال اثارها وباقية الى اليوم وهي

البحر الميت. التي يوجد بين فلسطين طهر الله طهرها الله من اليهود ومن اليهود واولياء من المجون - [00:23:02](#)

من المجوس واليهود وبين الاردن. البحر الميت لا يزال اية. كما ان كما ان ارض شعيب في الطريق اية ولذلك ربنا لما ذكر قرى جملوط

قال وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون. يقول والمؤتفيك تأهوى - [00:23:22](#)

فقلبها فغشاها ما غش فغطاها من عذاب الله وعقوبة الله والبلاء الذي ارسله الله عليها ما ما يحيط به الخيال ولا يخطر على البال.

فغشاها ما غشاه. فباي الاء ربك تتشكك ايها الانسان؟ فباي - 00:23:42

ربك تتمارى فباي نعم؟ نعمة من نعم الله تشوك؟ وباي اية من ايات الله تتردد؟ فباي الاء ربك بك تتمارا هذا محمد صلى الله عليه

وسلم نذير من النذر الاولى. جاء على نهج النبيين وسلك - 00:24:02

المرسلين ليس بدعا من الرسل وهو على طريق مسلوكة على طريق مسلوكة مبروك مطروق ليس على سبيل متروكة. الطريق الذي سلكه النبي محمد سبيل مطروق. وليس سبيلا متروكا. فمحمد اخر النبيين وخاتمهم. لن يبعث الله بعده نبيا الى يوم القيامة. وعندما ينزل

المسيح ابن مريم - 00:24:22

ينزل ليحكم بشريعة النبي محمد. ويصلي خلف رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الحديث الصحيح انه ينزل بين

ملكين ويتجه الى المسجد الاقصى. فيجد المسلمين محاصرين يؤدون يقيمون - 00:24:52

هنا لصلاة الفجر وعندما يدخل المسيح من باب المسجد الشمالي بين ملكين واذا امام المسجد قد التفت خلفه يعدل الصفوف

ويسويها. يقول استوتوا امامنا المسلمين. يقول استوتوا للصفوف استوتوا. وهو يقول - 00:25:12

يعدل الصفوف ينظر واذا المسيح ابن مريم دخل من الباب. فيعرفه بالامارة التي عرفه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتأخر

الامام ليتقدم عيسى ليصلي. فيقول عيسى اصلي ولك اقيمت ويقول تقدم يا روح الله - 00:25:32

تقدم يا روح الله صلي لنا. فيقول عيسى عليه السلام اتقدم ولك اقيمت. يقول حبيب الله ورسوله سيد خلقه محمد صلى الله عليه

وسلم تكرمة الله لهذه الامة. يعني الله كرم امة محمد فجعل نبي من اولي العزم من - 00:25:52

يصلي خلف رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم. وعندما تنتهي الصلاة يكون المسيح الدجال قد جاء بجماعة من اليهود وحاصر

المسجد الاقصى. فيخرج المسيح اليه. وعندما يراه يفر هاربا الى - 00:26:12

البحر. فيلحقه المسيح عند باب اللد. فيقف لا يتحرك. يكاد يذوب عند رؤية يكاد مسيح الضلالة يذوب عندما يرى المسيح الهدى

والحق عليه الصلاة والسلام. عندما يرى مسيح الضلالة سحب الدال عندما يرى مسيح الهدى عيسى ابن مريم يكاد مسيح الضلالة

يذوب. فيقول له عيسى ان - 00:26:32

عندي ضربة لم تخطئك فيقسمه نصفين. ثم يرجع الى المسجد الاقصى. فيجد الامام والذين معه يقرأون ورد صلاتهم يسبح يحمدون

ويكبرون الله تبارك وتعالى. فيجلس معهم. يحدثهم بمنالهم في الجنة - 00:27:02

يقول يا فلان لك عند الله كذا. وبينما هو يحدثهم بمنالهم في الجنة. اوحى الله له اني اخرجت عبادا لا يد لاحد بهم يعني بأجوج

ومأجوج. وهم من كل حذب ينسلون. فحرز بعباده الى جبل الطور. فيخرج المسجد - 00:27:22

في حزن مريم مع المؤمنين الذين معه. من المسجد الاقصى ويهربون الى ويهربون الى جبل الطور. ثم يضرعون الى الله ان يكفيهم

شر هؤلاء فيسلط الله عليهم مرضا يصبحون هلكى كنفس واحدة - 00:27:42

ثم يخرج لهم زخم وريح نتنة تفسد ما حولهم من الارض. فيضرع الى الله ان يبعدهم عنها. فيبعث طيور كأنها كأنها النجب. فتحملهم

الى ارض لا يعلمها الا الله عز وجل. ثم يقوم المسيح فيكسر الصليب - 00:28:02

ويريق الخمر ويضع الجزية ولا يقبل من احد الا ان يشهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله. ثم بعد ذلك يمكث في الارض ما شاء

الله ان يمكث ثم يبعث الله ريح - 00:28:22

لينة ستميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله فلا يبقى على الارض الا اهل الشرك ويتسافدون في الشوارع والطرق كما

تتسابد الحمر. ثم يقيم الله القيامة عليهم. فلا تقوم - 00:28:42

ما هو في الارض من يقول الله الله. يقول ربنا هذا نذير من النذر الاولى. اذفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة. وعاتب المشركين

اهل العربية اهل الفصاحة والبلاغة. اهل - 00:29:02

في اللسان التي لم يخلق الله. افصح منهم على الارض. ما خلق الله على الارض افصح من الذين بعث الله فيهم محمدا صلى الله عليه

وسلم. لان كان كل نبي من الانبياء يبعث فيما برع فيه قومه - 00:29:22

فعيسى ارسل في قوم برعوا في الطب. فكان يبرئ الاقمع. والابرص ويحيى الموتى باذن الله وموسى ضرب مرسل الى قوم برعوا في السحر فصار يلقي العصا تطلع حية ويحط ايده السمرة في جيبه - [00:29:42](#)

بيضاء كانها فضة من غير برص ولا مرض ولا سوء. وكذلك بعث محمدا صلى الله عليه وسلم في قوم عرفوا البلاغة صاروا اساطينها. وعلماء البيان فيها. صحيح ما درسوا في جامعات ولا تخرجوا - [00:30:02](#)

خرجوا من مدارس لكن كان لهم من الادراك. والفصاحة والبيان ما لا يخطر على بال احد وصارت في الفصاحة عندهم منزلة يقدمونها على ابنائهم وابائهم. وكانوا يقيمون في عكاظ في سوق عكاظ. وفي - [00:30:22](#)

وذي المجاز اسواقا هي صحيح للتجارة لكن الاصح منها انها للخطابة للشعر والندم فيدعى المنبر في السوق. ويجلس عليه مثل النابغة الذبياني. مثل النابغة الذبياني. او احد الشعراء المشاهير. يجلس على المنبر - [00:30:42](#)

ثم يأتي الشعراء الرجال والنساء. رجال العرب من الشعراء ونساء العرب من الشاعرات. وكل واحد يقف قدام هذا الحكم الكبير ويلقي قصيدته. فالتى تصل الى الدرجة العليا تعلق على الكعبة. وقلت للرجال والنساء لان - [00:31:02](#)

ممن كان يحضر الخنساء تمار بنت الشريد الاسلامية. كان يعني يعني سر الكلمة والبلاغة لها عندهم منزلة لا تضارئها منزلة. كل ذلك تهيئة تهيئة وارهاص لاستقبال المبعوث البشير النذير الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:22](#)

قلت لك ان يعني شعر ما تظن الحين الجامعات لو شافوا الواحد قصيدة حلوة شوية قالوا ما اصلح هذا مع اني لو حظيته قدام قصيدة من تلك القصايد ذهبت معها. لا تساوي معها شيئا. يدرس ويتخرج من اعلى الكليات في الدراسات - [00:31:42](#)

العربية ولا يساوي ما يساوي حتى عبد من عبيد هؤلاء. قلت لك ان هذا كعب بن زهير وسنه خمس سنين او ست سيلقي الشعب. كله قلت لك تهيئة للنبي محمد. تهيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كعب ابن زهير يلقي الشعر وسنه سبع سنين وخمس سنين - [00:32:01](#)

خمس سنين وسبع سنين. ويتغيب ابوه زهير ابن ابي سلمة المزني. يقول يا ولدي لا تقول الشيخ انا خايف يا ابني انك تقول شعر ضعيف ينسب الى بيت ابي سلمى ان شعرهم ضعيف. انا خايف بيتنا بيت شعر. الرجال شعرا والنساء شعراء. رجال البيت كلهم شعراء ونساء - [00:32:21](#)

هم كلهم ساحرات كلهن ساحرات فيخاف ان الولد الصغير ما يحسن الشعر فينقل شعر عنه ما يصير زين ويؤثر انه بيت ابي سلمى من هو هذا الشاعر اللي قال هالكلام القاصر؟ ووكل به عبدا يضربه. اذا قال الشاعر وخليه يسرح معه على الابل. وكان - [00:32:41](#)

قل للعبد ما يسمعك كعب ابن زهير الطفل ابو خمس سنين يلقي شعرا يضربه ضربا مبرحا بامر ابيه. يضربه ضربا موجعا حتى جاء العبد ذات يوم وقال لعنه زهير ابن ابي سلمة يا عمي قد عجزت عنه. كلما منعته اشتد في الشعر - [00:33:01](#)

فقال له كان راح حول المغرب يعني حول غروب الشمس رجعوا من السما. فقال يا كعب اركب يا ابني الناقة حاجة. الولد الصغير ابو خمس سنين نط وركب على الناس. ابوه الكبير ركب على الناقة المقابلة. ثم القى نصف بيت - [00:33:21](#)

اللى نصف بيت الاب القى نصف بيت. يصف فيه آآ الظليم الظليم وهو ذكر النعال. عندما ارقد على البيض لان بيض النعام لا تراه الشمس. بيض النعام لا تراه الشمس. فالذكر والانثى يتقاسمان الوقت - [00:33:41](#)

تماما. ذكر النعام وانثى النعام يتقاسمان الوقت. كل واحد له دورية لا تقصر لا الطول ولا تكسر. فاذا انتهى ميعاده جاء الذكر على الذنب الانثى فاذا خلت شيئا من البيض بدأ يغطيه بجناحه. حتى يغطيه تماما. اذا جاء موعد الانثى جت وعملت كما - [00:34:01](#)

عمل معها الذكر. ولذلك يصير بياضه ما هو بصافي. بياضه ما هو بصافي يصير ماييل للسفرة. ولذلك ربنا نساء الجنة بذا نساء الجنة بذلك قال كانهن بيض مكنون. وصف نساء الجنة - [00:34:21](#)

لانه مثل بيض النحل. ان وجوه نساء الجنة مثل بيض النعام. يعني بياض مشوب بصفرة وهذا لون في النساء لا امة الا وتحب هذا اللون من النساء. ولذلك ربنا يصف كما قلت لك نساء الجنة بقوله كانهن بيض مكنون. فلما القى - [00:34:41](#)

من نص البيت شطر البيت قال اجز يا كعب. فالولد كمل البيت باحسن من النصف الذي بدأ ابوه فجاب شطر ثاني فالولد كمل باحسن

مما بدأ أبوه. فكل ما الأب جاب نص بيت الولد يجيزه ويكمله - 00:35:01

بل قد اجزتك يا بني وتعرفون كعب بن زهير بن ابي سلمة؟ صاحب قصيدة بان السعادة فقلب اليوم متبول. اللي تعتبر من روائع الشعر. اقول كل كل ذلك كان تهينة وارهاسا لحبيب الله محمد. ولذلك كان حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب - 00:35:21
صلة اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. ولذلك كما قلت في وقت قريب. قال قائلهم ان لما ارسلوا ابن المغيرة اللي قليلة عند قوله افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدا انه لما جاء الى النبي محمد وقال يا ابن اخي قد فرقت كلمتنا - 00:35:44

تجمعنا وعدة الهتنا وضللت ديننا فان كان اللي فيك مرض عاجناه وان كنت تريد المال جمعنا لك المال حتى تصير وان كنت تريد ملك ملكناك علينا وان كان بك جني كذا وكذا فقال يا عام فانهى فلما انتهى قال يا عمي انتهيت قال نعم يا ابن - 00:36:04
فقرأ عليه حامي. تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اية قرآنا عربية لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر. ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون - 00:36:24

ثم يلتفت بهم الى السماوات العلا والاراضين فيقول قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العرش عالين وشي ذري الام بهذا اللي ما قرأ ولا كتب ولا عنده مدرسة ولا جامعة يفصل تكوين الكون وكيف كان مما يعرفه علماء اهل الكتاب - 00:36:54

البحور من علماء الكتاب يكادون يعرفون بعضنا عند محمد صلى الله عليه وسلم. فيقرأ عليهم حتى يصل الى قوله فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وتموت. فيضع يده على فم النبي محمد عليه السلام - 00:37:14
ويقول ناشدتك الرحم ان تكف. ثم ياتي يأتي قومه فيقول يا قوم والله اني اعرف السحر والله ما هو والله ما هو بشاعر والله ما هو بكاهن. ان لكلامه لحلاوة. وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لمثمر - 00:37:34

ان اسفله لمغدق او معذق وانه يعلو ولا يعلى عليه. وانه ليس من كلام البشر. هذا هذا وصف القرآن من اعداء القرآن هياهم الله ليستقبلوا محمدا صلى الله عليه وسلم. فيقول افمن هذا الحديث القرآن هذا سماه حديث - 00:37:54
الكلام. والحديث كلام كما قلت لكم في الليلة السابقة. افمن هذا الحديث تعجبون؟ تستغربون يضحكون يعني من لجة وغلبة ما هو ضحك ضحك الحزين ما هو ضحك الفرحان الجزلان. هم ما يضحكون ضحك الجزلان الفرحان - 00:38:14

حسرة وحزن. انما ضحك المكابرين المعاندين. على حد قوله فيهم يقولون قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. يعني يضحكون ويسهرون غلبة حتى يسكتوا النبي محمدا. عليه الصلاة والسلام. يقول - 00:38:34
افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون؟ وكان اللي عليكم انكم تبكون. كم بدل الضحك يكون منكم بكاء؟ لانكم ان متم على ما انتم عليه صرتم الى نار لا ينتهي حرها. كلما نضجت جلود اهلها بدلهم ربههم جلودا غيرها ليزوقوا العذاب - 00:38:54

ينادون وهم فيها يا مالك. لخازن جهنم. يا ما لك ليقتضي علينا ربك خليه يهلكنا يا مالك ادعي ربنا ان يهلكنا يا مالك يقولون اني مالك يقطعق راسه اربعين سنة من سنوات اربعين سنة وهو في جهنم اعوذ بالله والله ما نقدر عليها ولا دقيقة - 00:39:14
عسى الله ينجينا منها في مكة. يقول لهم يقول بعد ما يسكت اربعين سنة يرفع راسه ويقول انكم ماكنون. لقد جئناكم بالحق اتم اكثركم للحق تعرفون. قلت كذلك ان بعض الناس وان كان به بعض النوع من الانحراف. يقول ما لك لم تضحك؟ وقد نظر - 00:39:34

عينك مضحكة ثكلى ذات افكاري فقلت يمنع ضحكي جهل عاقبتني وانما يضحك الناجي من النار من النار هو اللي يضحك. انتم قدامكم جهنم وتضحكون! يقول حبيب الله ورسوله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - 00:39:54
كان عليكم البكا بدل الضحك. افمن هذا الحديث تعجبون! وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون! يعني جامدون او لا هنا غافلون! ثم يأمرهم بالسجود والعبادة ثم يقول اقتربت الساعة وانشق القمر. اقتربت الساعة. يقول ترى جاكم اللي توعدوا - 00:40:14

جاكم اللي توعدون الساعة قريبة. عادل عجلوا وتابعوا النبي محمدا. سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اتى امر الله فلا تستعجلوا - 00:40:34
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. وهو يقول لي اقتربت الساعة اقتربت القيام الساعة. والساعة تسمى ساعة ما هي

الستين دقيقة اللي قسمنا لها اليوم واللييلة وجعلنا اليوم واللييلة اربعة وعشرين - [00:40:54](#)

العرب يستعملون الساعة في اللحظة. العرب كلمة ساعة عندهم كاللحظة ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون. المجرمون. وبين كانوا قبلها كانوا في القبور - [00:41:14](#)

والقبور وش كانت عليهم؟ كانت حفرة عليهم من حفر جهنم. لان الانسان اذا وضع في القبر ان مات على الايمان الله يفتح له في قبره روضة من رياض الجنة. وان كان من اهل النار الله يفتح عليه حفرة يجعله حفرة من حفر جهنم. لذلك - [00:41:38](#)

حتى صاحب الروضة اللي قبره روضة اذا جاب يوم القيامة يقول كانها لحظة. لما يشوف نعيم الله وايات الله وكذلك الكافر لما يشوف الهول الاكبر الهول الاكبر والفرع الاكبر يصير عذاب القبر في غاية السهولة بالنسبة - [00:41:58](#)

كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا ساعة من نار وهنا يقول اقتربت الساعة وانشق القمر. اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل - [00:42:18](#)

امر مستقر. ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. حكمة بالغة فما تغني وقوله تبارك وتعالى اقتربت الساعه اناجيها انا قلت لكم اللييلة اللي فاتت عند الكلام على قوله ازمة الازف - [00:42:48](#)

ان النبي محمد يقول عليه السلام كيف انعم؟ يعني كيف اتلذذ بالطعام والشراب والنساء؟ كيف كيف انعم؟ وصاحب القرن قد مقرنا واحنى رأسه واصغى متى يؤمر ان متى يؤمر بالنفخ في الصورة. ويقول حبيب الله ورسوله كما جاء في الحديث الصحيح -

[00:43:09](#)

بعت والساعة كهاتين واهار بالسبابة والوسطى. يعني مثل الاصبع هذا اللي تسبب به هذا والاصبع الوسطى يقول الساعة كهاتين. وقلت لكم اني في القراءة يسألونك عن الساعة ايام مرساها. ان بعض اهل العلم يقف عند قوله فيما - [00:43:29](#)

ثم يبدأ انت من ذكرها. يعني انت من علاماتها. وكما قال عز وجل في سورة محمد عليه السلام فقد جاء اشراطها جاءت علامات الساعة لكن لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض. والساعة كما قلت تسمى ساعة لانها لحظة على حد قوله وما امر الساعة عن القيام - [00:43:49](#)

الناس من جمهورهم وما امر الساعة. يعني شأن قيام الناس من جمهورهم الا كلمح البصر او هو اقرب. ما فيه الا ينادي المنادي ايها الاجزاء المتمزقة والعظام المتفرقة. ان الله يأمركن ان تجتمعن لفصل القضاء. فيقوم الناس سراعا الى رب العالمين كانهم جراد منتشر

[00:44:11](#) -

مطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم غسل. يقول ها هنا اقتربت الساعة وانشق القمر. يعني وقد رأيتكم باعينكم اية من ايات الله. كيف هذه الاية الاية ان الكفار الحوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية - [00:44:31](#)

وكان كل ما يقترحه يقولوا ايش؟ ارضنا كلها جبال ليش ما تتحول مزارع وبساتين؟ وليش ربك ما يحط لك قصر من ذهب؟ وليش ما يحط لك سلم ترقى في السماء وتنزل معك كتاب من عند ربك. او يجي ملايكة او ينزل ربك كمان ويجي لها ويقول لنا ان محمد عبيد ورسوله. فيقول الله ولو اننا نزلنا - [00:44:52](#)

الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبولا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض او تكون لك جنة من نخيل واحدة فتفجر الانهار خلالها تفجيها او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله - [00:45:12](#)

اعوذ بالله او تأتي بالله والملائكة قبيلة او يكون لك بيت من زخرف يعني من ذهب او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ لما الحوا عليه سأل ربه اية اية بعد - [00:45:32](#)

فاذا بهم ينظرون القمر قد انفلق فلقتين طبعاً اللي في قلوبهم مرض يقولوا ما هو بصحيح. ولكن مثل ما قال ابن كثير في تفسيره يقول قد تواترت الاحاديث الصحيحة الثابتة ان القمر قد انفلق فلقتين صار - [00:45:52](#)

بين الفلقتين والنبي عليه السلام يقول اشهدوا اشهدوا. يعني انظروا اية الله انظروا اية الله. روى ذلك غير من اصحاب رسول الله. ورواه البخاري ومسلم وغيرهم من اهل الكتب الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان القمر - [00:46:12](#)

شق بمكة صار فلقتين بين وصار حراء بينهما ثم رجع كما كان وقد جاء في بعض الآثار وان لم تكن في البخاري ومسلم ان قال بعضهم لا انظروا اذا كان محمد سحرنا عيوننا يا اهل مكة ما يقدر يسحر عيون الناس كلهم. لان ان كان سحر عيوننا احنا اهل مكة وخليتنا نشوف - [00:46:32](#)

انظروا واسألوا اللي جايبين من الخارج. اذا جاكم ناس من الشام او من اليمن اسألوهم. فيقول في الرواية هذي وهي في مسند الامام احمد انهم لما جاءهم السفار قالوا في نفس اللحظة رأينا القمر كأنه صار فلقطعي. رأينا القمر كأنه صار فلقتين. فيقول اقتربت الساعة - [00:46:52](#)

وخمسة قد جاءت في حديث عبدالله ابن مسعود يقول قد تحققت وثبتت وجاءت البطشة للزام والدخان والروم وانشقاق القمر. ما هو قال غلبت الروم في ادنى الارض. وهم من بعد غلبهم - [00:47:12](#)

في بضع سنين وكان مثل ما اخبر الله نبيه. كانت الحرب بين فارس والروم. وكان اهل الجزيرة العربية خصوصا المسلمين يحبوا النصر الروم على نصره اهل فارس. لان اهل فارس وثنيين واهل الروم اهل الكتاب. فكان المسلمون يفرحون - [00:47:32](#)

منتصر الروم على اهل فارس لانهم اقرب منهم. لانهم اقرب منهم. فقال ربنا في سورة مكية غلبت الروم في ادنى الان. وهم يعني في بلاد الشام وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين وكانت البضع سنوات كما قال رسول الله ثم اعلى الله دينه واعز نبيه - [00:47:52](#)

حزبه وارتفعت راية الاسلام على الارض كلها. وهرب قيصر وقال سلام عليك يا سوريا. سلام لا لقاء بعده. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء. فكان كما اخبر الله واخبر حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الروم والدخان - [00:48:12](#)

فقد دعا النبي محمد على اهل مكة عندما اشتد عنادهم واذى عملة. قال اللهم اجدد وطأتك على مضر. اللهم وطأتك على مضر. اللهم اعني عليهم بسبع سبيع سنين كسني يوسف او اشد - [00:48:32](#)

اللهم اعني عليهم بسبع سنين او بسبع كاسني يوسف يعني كسنوات السبع اللي كانت حجاب لجماعة يوسف في مصر او اشهد فاستجاب الله دعاء النبي وجفت الارض وامتنع المطر سبع سنين. وصار الواحد منهم اذا مشى كأن - [00:48:52](#)

انه يرى الدخان بين السواد من الجوع. واكلوا العلهز والجراد ما خلوا شيء يأكلونه من الارض. اللي يجدونه يأكلون. واستجاب الله لنبيه فيه هذه ثانية. هذا الدخان. وكذلك البطشة ينبت. ينبت. لما قال في سورة صاد اللي اللي قريناها في الايام - [00:49:12](#)

السابقة في سورة صاد. لما قال قال تهددهم قال جند ما جند ما هنالك هذا في مكة الاية دي مكية ومعركة بدر مدنية. ومعركة بدر مدنية. قال جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب - [00:49:32](#)

جندهم وانتصر ونصر الله جنده. واعلى رايته واعز نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. هذه كل لزام على حد الخنفساء سوف يكون لزاما كلها يقول عبدالله بن جد تحققت لكن لما جاءت قالوا سحر يقول اقتربت الساعة وانشق القمر وان - [00:49:52](#)

او اية يعني ان يرى الكفار اية يعرض يعني ينكروها ويقولوا لا هذا سحر يعرضوا ويقولوا سحر ويقولوا سحر هذا سحرنا معه حقيقة سحر مستمر. وكلمة مستمر عند اهل العلم تحتل معنيين. كلمة مستمر - [00:50:12](#)

وقالوا السحر يقول سحر مستمر تحتل معنيين. يعني اما مواساة لهم كأنهم يقولوا لا تزعلوا يا جماعة. ترى كلها ساعة ويروح محمد. ويموت محمد وانا استريح منه. مستمر يعني رايح فايت. مثل ما تقول الريح ده واستراح. ومثل ما قال الشاعر لا يألف الدرهم المضروب - [00:50:32](#)

لكن يمر عليها وهو منطلق. يقول يمر على طول ويروح. يعني سحر المر ذاهب ما هو بقاعد. ان محمد يموت وسحره يضيع. هذا على معنى ان مستمر يعني فايت ورايح بسرعة ما تزعلوا ولا تنزعجوا. تثبتوا بعدها. والقول الثاني وهو الصحيح ان مستمر يعني سحر معرق - [00:50:52](#)

سحر فتراه محمد وابرمه واحكمه. هذا سحر من محمد سحر عادي. هذا سحر من محمد سحر عجيب هذا معنى مستمر قوي ومنه الحبل اذا فتلت الحبل فات قلت حبل نمرور. حبل نمرور يعني حبل محكم القتل شديد قوي. حبل نمرود - [00:51:12](#)

وقالوا سحر مستمر يعني قوي. ومنهم في الآية التي قررتها في سورة النجم على وصف جبريل ذو مرة فاستوى. يعني احكام العقل وقوته كما قلت فالمادة تدور على قوة الشيء وشدته. وقالوا سحر مستمر. يعني سحر محكم قوي - [00:51:32](#)

يعني ان اللي جاكم هذا القرآن واللي تشوفه من آيات اللي يقول عليها محمد هذي كلها سحر مستمر وكذبوا. وقالوا سحر استمر وكذبوا. يعني واستمروا في التكذيب واتبعوا اهواءهم. صاروا يجرون وراء شياطينهم. اسمع اسمع القاعدة - [00:51:52](#)

اسمع القاعدة اللي صارت مثل السائر وكل امر مستقر. يقول كل نبأ لغاية مثل ما قال لي كل نبأ مستقر وسوف تعلم. كلنا بقى نعيد. لكل نبأ ما في خبر يجي الا وراه غايته - [00:52:12](#)

الدنيا غاية الاخرة. والاخرة جنة ونار فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير. لكل نبأ غاية لكل نبأ وكل نبأ مستقر. ولقد جاءهم يقول وعظمتهم وزجرتهم وبينت لهم ونصحت لهم. ولقد - [00:52:32](#)

جاءهم من الايات من العظات والتذكير من الايات الكونية والايات المتلوة من الايات الكونية الثابتة والمتجددة الايات الثابتة والايات المتجددة والايات الباهرة والخوارق التي تأتي على يد محمد صلى الله عليه وسلم وكم له من اية خارقة؟ كم لرسول الله من معجزة ثابتة ظاهرة جلية واضحة - [00:52:52](#)

ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. حكمة بالغة فما تغني النذر والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم به وسلم به وسلم به وسلم - [00:53:22](#)

وسلم - [00:53:50](#)